

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3)
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)

سورة قريش

قوله تعالى (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)

أخرج الطبري بسنده الحسن عن قتادة (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) قال: عادة قريش عادتهم رحلة الشتاء والصيف.

قوله تعالى (إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ)

أخرج الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد (إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ) قال: إِيلَافِهِمْ ذلك فلا يشقّ عليهم رحلة شتاء ولا صيف.

أخرج الطبري بسنده الحسن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: (إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ) قال: لزومهم.

قوله تعالى (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)

أخرج الطبري بسنده الحسن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس (الذي أطعمهم من جوع) قال: يعني: قريشا أهل مكة بدعوة إبراهيم - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حيث قال (وارزقهم من الثمرات).

أخرج الطبري بسنده الحسن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس (وآمَنَهُمْ مِنْ

خَوْفٍ) قال: حيث قال إبراهيم عليه السلام: (رب اجعل هذا البلد آمنا).

أخرج الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد (وآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) قال: آمنهم من كل عدوّ في حرمهم.

